

6 عبارات احذري قولها لطفلكِ أبدًا



الاثنين 24 أبريل 2017 06:04 م

تربية الأطفال مثل قيادة السيارات، تحتاج إلى تعلم واكتساب مهارات خاصة ومختلفة طوال الوقت، لذا يجب على كل أم أن تنتبه إلى طريقة تعاملها مع طفلها قبل التذمر من سلوكياته السيئة، تمامًا كما هو الحال مع سيارتكِ، إذ يجب أن تتعلمي أصول القيادة ومهاراتها قبل أن تتذمري من عدم تحركها بشكل جيد

يتأثر طفلكِ بكل عبارة توجهينها إليه، وتنعكس عليه سلبيًا أو إيجابيًا، لذا جمعنا لكِ في هذا المقال 6 عبارات يجب ألا تقوليها لطفلكِ أبدًا، إذ إنها تؤثر سلبيًا على حالته النفسية وتنعكس على سلوكياته دون أن تدركي

1. "اتركني وحدي"

بالتأكيد من حقك الحصول على قليل من الوقت بمفردك، خاصة مع الضغوط والمسؤوليات اليومية التي تتحملينها وحدك، لكن عندما توجهين لطفلكِ عبارات مثل "دعني وحدي"، و"أنا مشغولة الآن"، و"لا تزعجني"، فإن عقله سرعان ما يترجم هذه الرسالة بأنه غير مرغوب فيه، وأنت لا تريدين وجوده بجانبك، ما يؤثر سلبيًا على صحته النفسية

يمكنك استبدال مثل هذه العبارات بأفعال أخرى، مثل أن تشرحي له الأمر ببساطة، أو تطلبي منه القيام بفعل آخر يحبه، أو تقولي له: "يجب أن أُنهي هذا الأمر الآن، فما رأيك أن ترسم قليلاً حتى أنتهي من أمري وأشاركك؟".

2. "أنت كسول" أو "أنت مهمل" أو "أنت غبي"

احذري من إطلاق مسميات سلبية على طفلكِ، مثل وصفه بالكسول أو الفاشل أو المهمل أو الانطوائي، فذلك يرسخ في ذهنه أنه كذلك فعلاً، وقد تهترت ثقته في نفسه ويزداد الأمر سوءًا، خاصة إذا وصفته بذلك أمام الآخرين

الأفضل أن تبحثي عن صفة جيدة بطفلكِ وتمدحيها كي تعززي من ثقته بنفسه، ولا تبالغي في مدح صفاته الإيجابية، حتى لا تبني لديه توقعات غير صحيحة، ومن ثم يصطدم بالواقع عندما يكتشف أنه ليس "أجمل طفل في العالم" كما تقولين له

3. "لا تبك"

لا يعرف الأطفال طريقة للتعبير عن حزنهم أو تأثرهم غير البكاء، فلا تضغطي عليه وتطلبي منه ألا يبكي، بل دعيه يعبر عن مشاعره بطريقة، واحتضنيه وأخبريه بأنك موجودة بجانبه إذا أراد التحدث عن الأمر عندما يهدأ، وأخبريه بأنك تحبينه كثيرًا، وستستمعين له جيدًا عندما يقرر أن يصف ما يشعر به، حتى يعتاد على التعبير عن مشاعره بالحديث وليس البكاء

4. "لماذا لا تكون مثل أختك؟"

من الطبيعي أن تقارني طفلكِ بأطفال آخرين، حرصًا منك على أن يكون طفلكِ الأفضل بين الجميع، لكن لا تسمحي لهذه المقارنات أن تتعدى حدود خيالكِ وأفكاركِ، فإنها دائمًا ما تكون نتائجها سلبية على طفلكِ

طفلكِ له شخصيته المميزة والفريدة، فتقبله كما هو وامدحي إنجازاته، وشجعيه على اكتشاف مهاراته الخاصة وتنميتها

5. "سأخبر والدك عندما يأتي"

لا تتبعي أسلوب التهديد والتخويف لعقاب طفلكِ، فعندما يخطئ طفلكِ يجب أن يكون العقاب سريعًا ومرتبًا بالخطأ، بعيدًا عن التهديد

والعنف، فعندما يعود الأب من الوارد أن يكون الطفل قد نسى الخطأ الذي ارتكبه، كما أن عذاب انتظار العقاب قد يكون أسوأ من العقاب نفسه، فتذكري أن طفلك لا يستحق منك ذلك □

6. "أسرع"

عندما تقولين هذه الكلمة لطفلك قد يصاب بالتوتر والارتباك، ما قد يبطئ في فعل الأمر بدلاً من إسناعه، وقد أكد خبراء التربية أن حث الأطفال على الإسراع يجعلهم يشعرون بالسوء، والشك في قدرتهم على إنجاز ما يفعلونه في الوقت المطلوب، لكنه لا يحفزهم على التحرك بشكل أسرع